رابط المادة على منصة باحث

٨. شرح المنهج الصحيح | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال المصنف وفقه الله تعالى باب قيام باب قيام الحجة بالرسل قال الله تعالى رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - 00:00:00

وقال تعالى قاطعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا ان ما على رسولنا البلاغ وبين وقال تعالى ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على - 00:00:20

وقال تعالى وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم هم يحزنون والذين كذبوا باياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون. وقال تعالى تكاد تميز - 00:00:40

من الغيظ كلما القي فيها فوز سألهم خزنتها الم يأتكم نذير؟ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلال كبير. وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير - 00:01:00

وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله تعالى هل بلغت؟ فيقول نعم اي رب. فيقول لامته هل بلغكم؟ فيقولون لا ما - 00:01:20

جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك؟ فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس - 00:01:40

رواه البخاري. وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي. كان كل نبي يبعث الى قومه خاصة. وبعثت الى كل - 00:02:00

لاحمر واسود. واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي. وجعلت في الارض طيبة طهورة ومسجدا فايما رجل ادركته الصلاة صلى حيث كان. ونصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر واعطيت الشفاعة. متفق عليه واللفظ لمسلم. وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله - 00:02:20

وعليه وسلم قال من سمع بي من امتي او يهودي او نصراني ثم لم يؤمنوا بي دخل النار رواه ابو داوود الطيالسي وقال الهيثمي رواه النسائي وابن ابي شيبة ورجاله رجال الصحيح. وعن - 00:02:50

ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا - 00:03:10

كان من اصحاب النار رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابته وسلم تسليما تسليما كثيرا وبعد الباب الذي قبل هذا - 00:03:30

حديث عبدالله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به قال النووي حديث صحيح وروويناه في المختارة آآ قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم الى اخره يعني الايمان الكامل وآآ - 00:03:50

القاعدة اذا جاء النفي لشيء واجب او فرض في الشرع فانه لابد ان يكون اما نفي له كلية او انه نفي لما هو واجب فيه. فيكون الانسان اثما بذلك يعني انه لم يأتي - 00:04:20

بما يلزمه والهوى المقصود به ما يهواه ويشتهيه ويوده وقوله حتى يكون تابعا لما جئت به يعني الا يكون الشرع مخالفا لما يشتهيه وما يريده في نفسه فلا بد ان يكون راضيا بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. ولو - 00:04:40

كان مخالفا لما اعتاده الناس او لما مثلا يرى ان فيه مصلحة دنيوية فهذا يدلنا على انه لابد من الرضا بالشرع. الانسان يرظى بشرع الله جل وانا وبحكمه الذي يحكم به بين خلقه فيكون هذا من الايمان. واذا لم يكن الانسان بهذه الصفة يكون ناقص - 00:05:10
الايمان ولا يلزم ان يكون خرج عن الايمان. بل يكون ارتكب امرا يستوجب العذاب. ثم بعد ذلك الامر الى الله. ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه. ولكنه لا يكون بذلك خارجا - 00:05:40
من الدين الاسلامي الا ان ينبذ الشرع ويبغضه هذا لا يكون بغض الشرع الا من منافق. والنفاق قسمه العلماء الى قسمين نفاق عملي ونفاق اعتقادي. فالعملي والسموه الى خمسة اقسام حسب ما جاء النص به. يعني ليس التقسيم من اه بالعقل او في - 00:06:00
الاوضاع مشتهيات لابد ان يكون بدليل شرعي. هذا حسب ما جاء في حديثا رسوله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه كان منافقا. اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان - 00:06:40
واذا خاصم فجر وجاء في حديث اخر واذا عاهد غدر وفي حديث اخر واذا حدث كذب هذه خمس. هذه علامات النفاق العملي. يقول العلماء انها لا تجتمع كلها الا في منافق نفاق اعتقادي. ولكن المسلم قد يكون فيه بعظها. فيكون فيه خصلة من - 00:07:00
النفاق او خصلتان حتى يدعهما. اما النفاق الاعتقادي فهو بغض الرسول الله عليه وسلم او بغض ما جاء به او ان يفرح اذا انتصر الكفار عليه او على دينه او يغيظه ذلك. او يبغظ بعظ ما جاء به الرسول ويكرهه. او يحب ما يقابله - 00:07:30
من الباطل هذه امور ستة اذا وجد واحد فيها في الانسان كفاه بان يكون في الدرك الاسفل من النار نسأل الله العافية. كما يقول الله جل وعلا ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن - 00:08:00
لهم نصيرا. يعني انهم تحت الكافرين مع انهم كانوا يصلون. مع الناس ويصومون معهم. ولكنهم يبغضون الدين ويكرهون او يبغضون الرسول ويكرهونه صلوات الله وسلامه عليه فلا بد ان يكون كما الرسول كما مضى - 00:08:20
احب الى الانسان من نفسه ومن والده وولده والناس اجمعين. والا لا يبلغ الانسان حقيقة الايمان فقوله حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. يعني ان يكون الشرع الذي جاء به الرسول - 00:08:40
محبوبا له ويكون كل الامور التي تكون مخالفة الله لا يريدها ويكرهها يبغضها هذا حديث جامع وهو حديث عظا يدل على حقيقة الايمان ان الانسان لا يكون تحلى بالايمان حقيقة حتى يكون بهذه الصفة. فاذا هذا - 00:09:00
من الواجب اما اما الباب الثاني باب قيام الحجة بالرسل. السبب في هذا ان كثيرا من الناس يقول الحجة تقوم بالعقول. بالعقل. وهذا غير صحيح لان لان الله جل وعلا جعل العقل دليلا والمخلوقات دليلا ولكن لابد - 00:09:30
من بلوغ الحجة بالرسالة. كما قال الله جل وعلا وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا يعني العذاب الذي يكون في الناس يقع عليهم ما والا بعد قيام الحجة بالرسل. ذكر العلماء ان بعض الامور الواضحة - 00:10:00
مثل الشرك ومثل اكل اموال الناس اخذوها نهبها واخذها بالقوة ومثل قتل النفوس كل هذه امور اتفقت عليها الشرائع والعقول فالانسان مؤاخذ بها على كل حال. يعني الامور الظاهرة فهي ظرورية ومثل حفظ النسب - 00:10:30
يعني الاعتداء على الاعراض فهذه امور يعني الاعتداء على الانساب يعني كون الانسان يزني او ما اشبه ذلك. فهذه يؤخذ بها على كل حال. وكذلك كونه يأخذ اموال الناس بلا حق. او كونه مثلا يقتلهم بلا حق. او كونه مثلا - 00:11:00
يعبد غير الله من حجر او شجر او قبر فهذه لا تحتاج الى انه يفكر انظر ويعتبر لانها امرها ظاهر جدا. ولهذا اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم عن الذين ماتوا قبل بعثته - 00:11:30
انهم في النار كما في حديث عائشة رضي الله عنها سألت عن خالها عبد ابن جدعان وكان جوادا كريما كان ينفق الاموال وكان يجعل له من ينادي هلم الى الطعام وقد وضع له - 00:11:50
مرتفعا يريد ان الراكب اذا جاء يأكل وهو على راحلته يقول لا اكلفه النزول الف عتيق يشتريهم ويعتقهم. لانه وجد اموالا كثيرة. سألته عنه قالت كيف يعني حاله قال هو في النار لانه ما قال يوما من الدار رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. وكذلك اخبر صلى الله عليه - 00:12:20

سلم انه شاهد عمرو بن لحي الخزاعي في النار يقول لانه اول من غير دين ابراهيم وهو مات قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم وغير ذلك. فقوله قيام الحجة بالرسل يعني - 00:12:50

في انها لا تقوم بالعقول وانما تقوم الحجة على الناس بالرسل والحجة لله على خلقه بان يعبدوه وحده. وهذا المقصود يعبدوه بامتثال امره واجتناب نهيه. وامتثال الامر يدخل فيه كل ما كلف به الانسان وما يشجر بينه وبين الاخرين. يجب ان يكون اتباعا لامر - 00:13:10

الله يعني بالشرع الذي شرعه لعباده. فهو من عبادة الله جل وعلا. فهذا يدخل فيه ما سبق لكونه لابد من العمل بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. لانه هو امر الله وهو نهيه. ولهذا قال - 00:13:40

جل وعلا رسلا مبشرين ومنذرين. لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسول. وهذا يوم القيامة فان الله جل وعلا يسأل الرسل هل بلغتم؟ هذا عموما يوم يجمع الله - 00:14:00

الرسل فيقول ماذا اجبتم؟ قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب. فيقول جل وعلا فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين. اهذا يوم القيامة يجمعهم ويسألهم هل بلغتم بلغتم الرسالة التي ارسلتم بها والله يعلم جل وعلا انه بلغهم ولكن السؤال - 00:14:20

لاقامة الحجة على المبلغين. فيسأل الرسل اولا. ثم كل امة تسأل رسولها كما سيأتي. ولهذا قال رسلا مبشرين ومنذرين. مبشرين من اطاعهم بالسعادة في الدنيا والاخرة. فمن اطاع الرسول فيبشر بالخير. في حياته الدنيا - 00:14:50

بان يكون على طمأنينة وعلى ثقة بربه جل وعلا انه سوف يسعد. وليست البشارة في يأكل ويشرب لان هذا يكون للحيوانات والكلاب وغيرها. ليس خاصا بالانسان. وانما البشارة بالسعادة سعادة الدنيا في طاعة الله والطمأنينة في ذلك. ولهذا تجد من كان مطيعا مسلما - 00:15:20

تجده في سعادة سعادة داخلية في نفسه في حاله وان كان فقيرا بخلاف الكافر فانه في شقاء. ولهذا تجد الانتحار كثيرا ما يقع من الكفار وليس لاجل مرظ او لاجل اعواز وفقر. من لامر داخلي في نفوسهم. وينتحر يقول ارتاح - 00:15:50

وهذا تصور خاطئ. هو ينتقل من بلا الى ما هو اعظم واصعب. نسأل الله العافية. فالرسل بشرون من اطاعهم بالسعادة والسعادة تبدأ من طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم. الحياة الدنيا ثم ينتقل - 00:16:20

بعد هذه الحياة الى حياة البرزخ فيكون سعيدا في قبره. مطمئنا فيه منعما فيه منذ خرجت روحه بل قبل ان تخرج روحه روحه تنزل عليه ملائكة وتبشروا وتطمئنوا كما قال الله جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا يعني استقاموا - 00:16:40

على هذا القول واستمروا عليه وهو الاستقامة على شرع الله ان يؤدوه مستقيمين عليه مديمين ذلك تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا يعني يقولون لهم هكذا لا تخافوا ولا تحزن وابشروا بالجنة ابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. وهذه البشارة تأتيه وهو على فراشه - 00:17:10

قبل ان يخرج من بيته. ويسمعها صريحة بكلام يسمع اياه دون والحاضرون لا يشاهدون شيئا ولا يسمعون شيئا ولكنه هو يشاهد الملائكة ويسمعهم الرسل يبشرون من اطاعهم بالسعادة في الدنيا والاخرة. ومنذرين النذارة تكون للعين - 00:17:40

تكون من الامور الامور المخوفة المتوقعة فهم ينذرون من عصاهم من عذاب العاجل والاجل. ولهذا اخبرنا ربنا جل وعلا عن الامم السابقة انهم لما عصوا رسلهم اخذهم العذاب العاجل. فقوم نوح اغرقوا. حتى - 00:18:10

فوق الجبال الماء وصارت سفينة نوح تقابل الامواج كانها جبال كما ذكر الله جل ذلك عنهم ولم يبقى على وجه الارض حيا الا من في السفينة. بسبب المعاصي وقد بقي فيهم نوح يدعو الف سنة الا خمسين عام. فلم يستجب له احد. حتى ايس من - 00:18:40

ذلك وانزل الله عليه جل وعلا انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس بما كانوا يعملون ما امره بصنع السفينة. فكانوا يضحكون عليه يسخرون منه. يقول انظروا هذا المجنون يصنع سفينة في البر - 00:19:10

اه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. وكذلك قوم هود بعد نوح فنوح هو الاب الثاني للبشر. هو ابونا الاب الاول ادم لان الله جل وعلا يقول في كتابه وجعلنا ذريته هم الباقين - 00:19:30

الذي يكنوح هم الذين بقوا. تكاثروا اولاده وملأوا الارض فارسل الله جل وعلا الرسل ارسل هود الى قومه فدعاهم الى التوحيد فابوا فارسل الله عليهم ريحا عقيما واهلكتهم فلم تبقي منهم - 00:20:00

احدا بعدما امر الله جل وعلا نبيه والذين امنوا ان يخرجوا من عندهم. وهذا على العذاب. اما ان يخرج النبي او يخرج. اذا اخرج لابد ان يأتيهم العذاب. غير ان غير ان الله جل وعلا رحم هذه الامة فلهذا قريش اخرجت نبيها ولم يصبهم العذاب الذي - 00:20:30

اصاب الامم وهذا يعني رحمة من الله جل وعلا وقوله لي الا يكون للناس على الله حجة يعني ارسال الرسل لاجل ذلك. حتى ما يحتج الناس يوم القيامة على ربهم ويقولون يا رب لو ارسلت لنا رسول اطعناك. اطعناه واتبعناه. فانقطعت حجتهم بارسال - 00:21:00

وهذا المقصود ان بعد ارسال الرسول لا حجة لاحد. وهذا دليل من واظح على ان الرسل يقيمون الحجج على عباد الله فيما امرهم الله وما نهاهم عنه وليس ذلك العقل لان العقل موجود قبل هذا. قبل ارسال الرسل. وان كانت الرسل لا تأتي بما يخالف العقل - 00:21:30

وانما تأتي بما يحار فيه العقل ولا يدركه. والغالب ان الذي تأتي به موافقا للعقل لا يخالفه. ولكن الاخبار بالمغيبات والسابقات هذا لا يدركه العقل غير ذلك. وقول الله جل وعلا واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا. هذا امر من الله - 00:22:00

جل وعلا بطاعته وطاعة رسله وطاعة الرسول طاعة لله جل وعلا لان الرسول لا يأمر الا بامر الله هذا وتقدس ولهذا قال ومن يطع الرسول فقد اطاع الله. والطاعة هي اتباع الامر - 00:22:30

واجتناب النهي هذا هو الشرع وهو الدين. فدين الله وعبادته طاعة امره واجتناب نهيه الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. وقوله واحذروا يعني احذروا المخالفة. لان لا يصيبكم العذاب. فان من - 00:22:50

امر الله حقيق بان يؤخذ ولكن هذه الامة دعا لها نبيها صلى الله عليه وسلم بثلاث دعوات. فاحداها قبل منه اثنتان وردت واحدة. احداها الا يهلكهم بسنة تعمهم كالامم السابقة - 00:23:10

فاعطاه الله هذه الثانية الا يسلط عليهم عدوا من غيرهم يأخذ بلادهم واموالهم ويقتلهم. فاعطي هذه بشرط بشرط ان لا يقتل بعض بعظهم بعظ فاذا وجد ان بعظهم يقتل بعظ ويحارب بعظهم بعظا - 00:23:40

قد يسلط عليهم عدو يأخذ بلادهم. كما وقع في الاندلس بعد ما كانت بلاد كبيرة جنة الدنيا بيد المسلمين ولهم قوة ولهم هيبة ولهم سيطرة اصبحوا في ما بعد كل بلدة فيها امير يقاتل البلدة الاخرى. فسلط عليهم الاعداء حتى محوا الاسلام - 00:24:10

من تلك البلاد اصبح لا وجود له اصلا كأن لم يكن بسببهم سبب اختلافهم وقيام بعضهم ولهذا قل اعطيتك لامتك اللي ان لا اهلكهم بسنة تعمهم الجموع جميعا. والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم حتى يكون بعضهم - 00:24:40

يقتل بعضا وبعضهم يسوي بعض. يعني اذا وجد هذا يجوز ان يسلط عليهم عدوا من غيرهم. اما الدعوة الثالثة فهو دعا الا يكون بأسهم بينهم فمنع هذه. فيكون بأسهم بينهم كثيرا ما يكون بينهم - 00:25:10

واخبر صلى الله عليه وسلم انه اذا وقع فيهم السيف لا يرفع الى يوم القيامة يعني امة التي استجابت له. والسيف وقع بقتل امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه. دخلوا عليه في - 00:25:30

بيته فقتلوه. فوقع السيف في الامة الى اليوم بسبب هذا. صار القتال العظيم الذي قد يزيد في بعض الاوقات وقد ينقص. فالمقصود ان قوله واحذروا يعني احذروا المخالفة فانها تجلب العذاب. وهي من موجبات سخط الله. واذا سخط الله - 00:25:50

جل وعلا عذب المسخوط عليهم فقد يكون العذاب عاجلا وقد يؤجل ويكون انت انك هو اشد نسأل الله العافية. وقوله فان توليتم يعني اعرظتم عن الطاعة. وعن ما به رسولكم. فاعلموا يعني تيقنوا يقينا انه ليس على الرسول الا البلاغ فقط - 00:26:20

ليس عليه هدايتكم ولا تعذيبكم ولا غير ذلك وانما الامر الى الله وهو الذي يتصرف فيكم. انكم انتم عبيد فعصيتموه سنة الله لا تختلف في عباده. كما اخبر والله جل وعلا ان سنته لا تجد لها تبديلا. ولا تحويلا - 00:26:50

وقال فاعلموا ان ان ما على رسولنا البلاوي المبين وقد بلغ الرسول الرسل بلغ البلاغ المبين. قامت بما عليها وبلغتها فما بقي الا ما على العباد وهو الطاعة والمتابعة. فان لم يفعلوا ذلك - 00:27:20

فامرهم الى الله هو الذي يتولى جزاءهم وعقابهم. قال وقول الله تعالى ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم. يعني هذا

في المستقبل شهيدا عليهم من انفسهم يعني الرسول الذي ارسل اليهم منهم يعرفون يعرفون امانته وصدقه - 00:27:40
ونسب فهم قد امنوا ان يكذب. فلهذا قال منهم ويوم نبعث في كل امتي شهيدا عليهم من انفسهم. يعني من جنسهم الذي يعرفونه. والشهيد يعني يوم القيامة انه يشهد عليهم انه بلغهم. فهذا اخبر جل وعلا انه في كل امة - 00:28:10
المقصود بالامة هنا الجماعة. كل جماعة من الناس وهذا يدلنا على ان الله بعث في كل جماعة رسول كما قال جل وعلا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله. والامة جاءت في كتاب - 00:28:40
الله على انواع منها الجماعة وهو كثير ومنها الطائفة من الزمن ولئن خلا عنهم العذاب الى امة معدودة يعني زمن محدد. ليقولن ما يحبسه. وقال جل وعلا في قصة يوسف وادكر بعد امه يعني تذكر بعد ما ذهب وقت من من - 00:29:00
الزمن. بعد سبع سنين وتأتي الامة ويقصد بها الرجل القدوة الداعية الى الله كما قال جل وعلا ان ابراهيم كان امة قانتا لله. وتأتي ويقصد بها الدين يقول جل وهذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون. يعني هذا دينكم. وهذا شرعكم الذي جاء به الرسل جاءت به الرسل - 00:29:30
وكذلك قول كفار انا وجدنا اباءنا على امة يعني على ملة ولا استعمالات غير هذا في اللغة ولكن الاستعمال يعينه السياق المعنى المقصود. سياق الكلام يعين ذلك ويبينون. فقوله يوم ويوما يعني يوم القيامة نبعث يعني نأتي بالرسول الذي ارسل - 00:30:00
للامة يشهد عليها ثم نسأله هل بلغت؟ فكذلك تسأل الامة ويكون هو شهيدا عليهم. وقوله وجئنا بك شهيدا على هؤلاء. يعني ان الله جل وعلا يأتي بالرسول شهيدا على امته بانه قد - 00:30:30
بلغهم يقوم شاهدا لله جل وعلا بالبلاغ. فيصبح المخالف لا حجة له عليه العذاب ويعترف بذلك. فان لم يعترف فالشهود كثير. شهود الله كثيرون وقد يتجرأ بعض الناس وينكر ويقول ما جاءني احد ويقول لا - 00:30:50
شاهدا الا من نفسي. حتى الملائكة التي تكتب اعماله ينكر هذا يقول لا اقبلها. فيقول لا اقبل شاهد الا نفسي. فاذا قال ذلك ختم على لسانه. وقيل قيل لاعضائه تكلمي فتتكلم كما قال الله جل وعلا حتى اذا ما جاءوها يعني جاءوا - 00:31:20
الجزاء الذي يجزون به وهو النار. شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون ثم بعد ذلك يخل بينهم وبين الكلام. فيعودون باللوم على جلودهم وابصارهم يقولون لم شهدتم علينا؟ ونحن نجادل عنكم ونكافئ عنكم؟ فيقولون انطقنا الله الذي - 00:31:50
انطق كل شيء. وهو خلقكم اول مرة وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون. وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم - 00:32:20
كيف الانسان يصبح جسده يده ورجله وسمعه وبصره شاهدا عليه يخاصمه تخاصموا وقوله جل وعلا وما نرسل مرسلين الا مبشرين ومنذرين. يعني هذه مهمتهم. هذا الذي كلفهم الله جل وعلا به يبلغون امره - 00:32:40
هي ثم يبشرون من اطاعهم بالسعادة وينذرون من عصاهم بالشقاء والعذاب. والبشارة تكون فيما يسر. واصلها في اللغة اخذت من البشرة والبشرة بشرة الوجه التي يقابل بها المخاطب لانه اذا - 00:33:10
له الشيء الذي يسر تغيرت بشره وجهه. وفرح فاخذت البشارة من هذا وقد يؤتى بها في في ما يسوء من باب التهكم كما قال الله جل وعلا وبشر الذين كفروا بعذاب اليم هذي - 00:33:40
من باب التهكم والسخرية بهم. والا البشارة تكون بالخير وهم بشروا بالشر. نسأل الله العافية اما النذارة فهي تكون للعذاب. الشيء المخوف المتوقع حصوله. والناس يتوقع ان يحصل لهم العذاب - 00:34:00
اذا خالفوا امر الله آآ الله جل وعلا رقيب عليهم. يسمعهم ويشاهدهم. فاذا عصوا وخالفوا امره يجوز ان ان يصيبهم العذاب. نسأل الله السلامة ثم قال فمن امن واصلح يعني امن باتباع الرسل واصلح اعماله. بان اطاع - 00:34:20
وترك المعصية. الصلاح لا يكون الا بهذا. وصلاح الارض بالرسل وفسادها بالمعاصي لهذا قل الرسل ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. فالمعصية مفسدة هي التي تفسد الارض ولهذا لما جاء اخوة يوسف ل - 00:34:50

اخذ الميرة واخذ الطعام يشترونه لانه اصابهم صابهم الجهد ما اوقفت اوقف المطر سبع سنوات. جاؤوا الى يوسف واراد انه يحبس اخاه وجعل المكيال الذي يكيل به قالوا انه من من ذهب جعله في - 00:35:20

في رحل اخيه حيلة حتى يمسكه ما يذهب. فلما حملوا طعام وارادوا المسير امر منادي ان ينادي ايتها العير انكم سارقون. فاقبلوا على المنادي يقولون لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين. لان السرقة سارقة - 00:35:50

والمعصية افساد في الارض. وقالوا ما جئنا لنفسد في الارض. ان نسرق نفسد آآ المقصود ان المعصية افساد. كل معصية كل معصية هي افساد في الارض. والطاعة اصلاح لها. الرسل يأتون باصلاح الارض. واصلاح اهلها. والشياطين - 00:36:20

من الجن والانس يفسدون في الارض بالمعاصي والمخالفات. ولهذا قال فمن امن واصلح يعني اصلح اعماله فاذا صلحت الاعمال صلحت الامور وصلحت الارض كلها وان انما يحصل الفساد بالمعصية. قال فلا خوف عليهم في المستقبل فيما يستقبلون الخوف - 00:36:50

يكون من الشيء المتوقع الذي يأتي. ولا هم يحزنون يعني الحزن يكون على الفائت. الذي يحزن هو الامر الفائت الذي لم يتحصل على ما يريد من اخبر ان من اطاع الرسل انه لا لا يخاف في مستقبله ولا - 00:37:20

احزن على شيء فاته. ثم قال والذين كذبوا يعني كذبوا الرسل وردوا دعوتهم. الذين كذبوا حياتنا وهذا يدل على ان كل رسول جاء بايات. والايات العلامات الدالة على صدقهم لا يلزم ان تكون هذه الايات مذكورة لنا. لهذا ذكر بعض الرسل ولم تذكر لهم اية - 00:37:50

مثل هود عليه السلام. وقول قومه ما جئتنا ببينة وما نحن لك بمؤمنين جاءهم بالبينات. لانه لانه اخبر جل وعلا فيما بعد انهم كذبوا بايات الله ايات الله التي تكون دلائل واضحة على صدق الرسل. واذ يقام بها الحجة. وفي الصحيح - 00:38:20

قولوا صلى الله عليه وسلم كل نبي اعطي ما على مثله امن البشر. والذي اوتيته كتاب وارجو ان ان اكون اكثرهم تابعا. يقصد بذلك القرآن انه وايته لانه اعطي ايات اخرى ايات كثيرة غير القرآن. ولكن مثل هذه الايات التي تكون في وقته - 00:38:50

تنتهي ولابد من نقلها والاخبار عنها فيصبح القرآن هو الاية الكبرى في هذا. لانه كل يقرأه ويعرف انه لا يمكن ان يكون هذا كلام بشر. فهو كلام رب العالمين لمن يعرف اللغة لابد معرفة اللغة. والمقصود ان كل رسول اعطي اية ولهذا يقول والذي - 00:39:20

الذين كذبوا باياتنا يعني العلامات التي دلت على صدق الرسل وجاؤوا بها يمسهم العذاب هذا لم يأتي تحديده لا في الدنيا ولا في الاخرة يظهر النوعان يمسهم العذاب يجوز ان يكون عاجلا ويكون ويكون عاجلا ايضا. يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون. الفسق هو الخروج - 00:39:50

وعن الطاعة فمن لم يطع الرسول فهو فاسق. ولهذا تسمى بعض الحيوانات فاسقة خرجت عما اعتاده الحيوانات الاخرى. مقال في الاية التي وقال تعالى تكاد تميز من الغيظ يعني النار نسأل الله العافية. امين. في ذلك اليوم - 00:40:20

تغضب لله غضب شديد. ومعنى التميز التقطع انها تتقطع. تصير قطع. من شدة الغيب الغيظ والحنق على الكافرين الذين عصوا الله. تعال وتقدس تكاد تميز من الغيظ كل ما القي فيها فوج الفوج الجماعة التي تجمع جميع ثم يلقون في النار. فسألهم - 00:40:50

خزنتها يعني خزنة النار. الملائكة الذين يكونون في النار يعذبون اهلها ويتولون ما يمكن انهم يتولونه بامر الله من اغلاق ابواب او ظرب في المقامع او غيرها. كما فقال الله جل وعلا ولهم مقامع من حديد. سألهم خزنتها - 00:41:20

لم يأتكم نذير يعني جاء لم يجيكم الرسول في تحذيركم من هذا العذاب وامركم بان اطيعوه وتتبعوه حتى يكون لكم الساعات تكون لكم السعادة والخير. لا يقرون قالوا بلى بلى قد جاءنا نذير فكذبنا. هذا لكل الكافرين. فتبين بهذا ان - 00:41:50

كل رسول بلغ امته وان كل امة جاءها النذير وقامت الحجة عليهم في ذلك فلا حجة لاحد بعد الرسل حينما جاءوا. وقوله وكنا وقلنا ما نزل الله ومن شيء يعني لا من اه رسل ولا من كتب ولا من ايات فكذبوا وهذا اعتراف منهم - 00:42:20

بانهم ليسوا على هدى ولا على حق وانهم تركوا آآ الطاعة قصد وعنادا وتكبرا وقوله ان انتم لفي ضلال كبير يعني يخاطبون من كان مطيعا يقول انتم في ظلال كيف تطيعون الرسل؟ انتم الا في ظلال كبير. ثم اخبر جل وعلا عنهم انه قال وقالوا لو - 00:42:50

كنا نسمع او نأكل يعني السماع النافع والا هم يسمعون. وسمعهم صحيح. لو كنا اسمعوا ما ينفع ان السمع الذي نهتدي به او نعقل العقل الذي ينفع ما كنا في اصحاب - 00:43:20

السعير وهذا دليل على ان الحجج قائمة واضحة لا خفى فيها. في هذه الايات دليل واضح على ان الحجة تقوم بالرسل. وفي وقتنا الحاضر وقبله وبعده يكون هناك اشكالات عند بعض الناس. يقولون كثير من الناس ما يعرفون الشرع - 00:43:40

الذي جاء به الرسول فكيف تقوم عليهم الحجة؟ وقد سبق الحديث الذي في صحيح مسلم قول الرسول صلى الله عليه وسلم والله لا يسمع بي احمر او ابيض ثم لا يؤمن بي بما جئت به الا ادخله الله النار - 00:44:10

فهذا يدل على ان الانسان اذا سمع ان لله رسول وجب عليه ان يؤمن به وجب عليه ان يبحث عن الشرع الذي جاء به. لان الله اعطاه عقلا واعطاه ايات تحيط - 00:44:30

به سماوات ايات والارض ايات وخلقه وايات وكل ما حوله ايات تدل على وجوب عبادة الله فيجب فهذا تقوم عليه الحجة بهذا. اما كونه يعرف امر الله ونهيه بعينه فهذا يجب عليه ان يبحث عما جاء به الرسول. هذا واجب عليه وجوب. والعقل وضع - 00:44:50

هذا ولا يتصور ان يقول كل انسان اننا لا بد انه يأتي الرسول الي ويخبرني يقول لي كذا وكذا. هذا لا يمكن فلهذا علق الرسول صلى الله عليه وسلم مجرد السماع انه يسمع به. واليوم ما بقي على وجه الارض احد الا - 00:45:20

وقد سمع ان لله رسول وان كانت الاخبار التي تنقل عنه ومكذبة ومزورة وفيها كذب كثير. فهذا لا لا يسقط الحجة. لان الانسان اذا سمع ذلك يجب ان يبحث عن مصدره. ما هو مجرد سماع الناس؟ او ان يأتيه الاخبار من اعدائه - 00:45:40

اخذ خبر عن عدوه ومن يكذب عليه فهذا لا يكفي وليس لهذا عذر عذر لمن امتنع من ذلك. فحجة الله حجة الله الذي التي ارسل بها الرسول قائمة وموجودة ولكن على المرء ان يطلبها واذا طلبها وجدها فهي موجودة - 00:46:10

ولهذا لو ان انسان مثلا جلس في بيته وقال انا لا اطلب الرزق ولا اطلب الشيء الذي اكله واشربه حتى مات. كل هذا قتل نفسه. وهو اثم بذلك. الله جعل له فكر وآآ هو - 00:46:40

اشترك بها مصالحه. وليست مصالح الدنيا اهم من مصالح الاخرة. فالاخرة اهم والزم العبد انه يبحث عن التي عن الامور التي تقيه عذاب الله يوم يموت ولا يكون الا بمعرفة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. قال عن ابي سعيد قال قال رسول الله - 00:47:00

صلى الله عليه وسلم يجن وامته يوم القيامة. وذلك لان نوح هو اول الرسل فاول يؤتى هذه نوح عليه السلام يسأل وقد جاء في الحديث ان هذه الامة هي اول من يحاسب - 00:47:30

ولكن لا يلزم ان يكون السؤال سؤال الامم وسؤال نوح عليه السلام هو محاسبة كاملة وانما يسأل لانه اول الرسل الذين ارسلوا الى بني ادم. يجاء به فيسأل هل بلغتم متى - 00:47:50

فيقول نعم وكل رسول يأتي مع امته الذين اطاعوه اما الذين لم يطيعوه فهم يكونون وحدهم فيسألون. هل بلغكم نوح فيكذبون؟ يقولون لا. ما جاءنا من بشير ونذير. وذلك ان الانسان اذا مات على شيء فانه يبعث عليه. يكون افكاره - 00:48:10

في كان عليها في الدنيا ومات عليها هي افكاره يوم يبعث. فيتصور انه اذا انكر انه يفيده يقولون لا. يتصورون انهم اذا قالوا لا ما جاءنا من بشير ان هذا قد يجدي شيئا - 00:48:40

عند ذلك ولكن هذا كله حتى يظهر الله جل وعلا فضل من يريد. وهو هذه الامة مع نبيها صلى الله عليه وسلم ايؤتى بهم فاذا سئلوا انكروا قالوا ما جاءنا نذر - 00:49:00

ولا بشير. فيقول الله جل وعلا قومك انكروا انك بلغتهم من يشهد لك يقول محمد وامته يؤتى بكم فتشهدون. ونشهد ان نوح عليه السلام بلغ امته دعوته التي ارسله الله بها. فيقولون لكم - 00:49:20

كيف تشهدون علينا انتم اخر الامم ونحن اولها؟ يقولون جاءنا نبينا واخبرنا ان نوح ارسل اليكم فصدقناه وامنا به فهو حق. فحنا نشهد بما اخبرنا به رسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:49:50

هي شهادة صحيحة وثابتة. لان كل رسول يخبر بما جاءت الرسل قبله. فلهذا يقول فيقول الله تعالى هل بلغت؟ فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا. ما جاءنا من نبي. فيقول - 00:50:10

الله جل وعلا لنوح من يشهد لك ويقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله جل وعلا وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. ويكون رسول شهيدا عليكم. معنى قوله امة وسطا يعني خيارا عدولا خيارا - 00:50:40

فهذه الامة هي اوسط الامم يعني افضلها وخيرها. والمقصود بالامة استجابت الرسول صلى الله عليه وسلم واتبعته. ليس والا الكافرون من كفر بافضل الرسل تكون حاله اسوأ ومن غيره نسأل الله العافية. قال عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:51:10

سلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي يعني من الانبياء. كان كل نبي يبعث الى قومه خاصة. ولهذا اخبر الله جل وعلا ان كل امة بعث الله فيها رسول والرسل فيما سبق قد يكونون عدد في وقت واحد كل - 00:51:40

بلاد يبعث اليها رسول. وقد اخبر الله جل وعلا انه بعث عددا في ان واحد في بلدة واحدة بعث اليها ثلاثة. ثلاثة رسل. ومع ذلك كذبوهم كل نبي وابعثه الى قومه خاصة. مثل موسى وعيسى - 00:52:10

وغيرهم نوح عليه السلام بعث الى الناس اهل الارض كلهم ولهذا اهلك كلهم وذلك ان في ذلك الوقت الخلق لم ينتشروا بكثرة. لانه بينه وبين ادم كما قال ابن عباس عشرة قرون والقرن قد اختلف اختلف ما هو؟ منهم من يقول انه مئة سنة - 00:52:40

الصحيح انه القرن ما اجتمع عليه امة ثم هلكوا. وقد يكون اكثر اكثر مما ولا سيما في ما تقدم اعمار الناس طويلة. ولهذا اخبرنا ربنا جل وعلا ان نوح بقي يدعو قومه الف سنة الا خمسين عاما. هذا في في الدعوة اما عمره اكثر. عمره كثير. وما ارسل الله - 00:53:10

الا بعد ما يبلغ اربعين سنة. كما جاء الحديث في ذلك. وكذلك ما بعده. فلهذا عذبوا كله يعني اغرقوا كل من على وجه الارض اغلق ولهذا هو امره جل وعلا ان يضع في السفينة من كل زوجين اثنين يعني من البهائم ومن غيره ومن الطيور وغيرها - 00:53:40

حتى تبقى الحياة وتتناسل لان الغرق عم الارض كلها اما بقية الرسل فيهلك قومهم فقط. ومن عداهم يرسل اليهم رسول اذا عذب والذي اخبرنا الله جل وعلا عدد من الرسل فقط ما هم واخبر انه لم يقصص علينا بعضهم - 00:54:10

قص علينا بعض قصصهم وبعضهم لم يقصوهم علينا. ولكن اخبر انه ارسل في كل امة رسول يقال كل نبي اعطيت خمسا لم يعطوهن احد قبلي كان كل نبي يبعث الى قومه خاصة - 00:54:40

وبعثت الى كل احمر واسود. يعني عموم الناس كما قال جل وعلا عنه. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. والناس يشمل كل ما دخل هذا في هذا الخطاب. فهو - 00:55:00

اليهم جميع. لكل الناس العرب والعجم واهل الكتاب وغيرهم هذه واحدة الثانية احلت لي الغنائم. والغنائم لم تحل لنبي قبل لكانوا القتال مشروع للانبياء. ان المؤمن المؤمنين يقاتلون الكافرين وينصر الله من يشاء. فاذا استولى المؤمنون على الكافرين اخذوا اموالهم - 00:55:20

فاذا اخذوها جمعوها ثم نزلت نار فاحرقتها. الا ان يكون فيها غلول. والغلول هو ان يخفى شيء من الغنيمة. فاذا كان فيه غلول العلامة ان النار لا تنزل. لهذا جاء - 00:56:00

في الصحيح ان نبيا حاصر بلدة حتى كادت الشمس تغرب فخاطب الشمس هذا النبي قال انت مأمورة وانا مأمور وذلك انه من بني اسرائيل. وبني اسرائيل حرم عليهم القتال يوم السبت - 00:56:20

وكان ذلك اليوم يوم جمعة. فقال انت مأمورة وانا مأمور. قلت قفي حتى افرغ. فوقفت الشمس حتى قاتل وانتصر وانتهى من القتال وجمعت الغنائم. فلما جمعت لم تنزل النار. قال لقومه ليبايعني من كل قبيلة - 00:56:40

فصاروا يبايعونه والمبايعة هي المصافحة باليمين. فلزقت بيد واحد منهم. فقال له الغلول عندك عندكم. اخرجوه. بحثوا ووجدوا رأس ثور من ذهب. قد اخفاه احدهم. فجاؤوا به ووضعوه في الغنائم فنزلت النار فاكلتها - 00:57:10

هذا هو يوشع بالنون يعني الذي كان بعد موسى عليه السلام وهذا يدل على ان الليلة تبع اليوم. لانها لو غربت الشمس دخل السبت.

فالليلة لليوم الذي بعده يقول الفقهاء كل ليلة لليوم الذي بعدها فاليوم يبدأ بالليل - 00:57:40
الا ليلة واحدة. وهي ليلة عرفة. فليلها الذي بعدها وهذا لانه حكم شرعي. جاء به الشرع فقط والا لا تختلف. الا في هذا لا تختلف القاعدة الا في هذا هذا نص نص عليه يعني ان من جاء في الليلة العاشرة الى عرفة قبل الصباح - 00:58:10
انه ادرك الحج. ادرك الحج. اما اذا طلع الفجر قبل ان يدخل عرفة فقد فاته الحج. يعني فجر يوم العاشر والقاعدة ان يكون ليلة التاسعة ولانها لان عرفة يوم التاسع فهذا خالف خالف هذا الامر في هذه فقط اما البقية فكل ليلة - 00:58:40
لليوم الذي بعدها المسألة الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم وجعلت لي الارض طيبة طهورا. طيبة يعني انها تصلى فيها. طاهرة وطهورة يعني انه يقوم مقام الماء يتطهر بها. وهذا خاصا بهذه الامة التيمم - 00:59:10
الذي جعله الله تيسيرا لعباده. اذا فقدوا الماء فيتيمم ولو بقي سنين عنده ماؤه الارض طيبة يصلي فيها في اي ارض. وانما استثني بعض الاشياء مثل المزبلة وقارعة الطريق وكذلك الحمام وما اشبه - 00:59:40
ذلك الامور التي استوتنيت من هذا وهي قليلة. ويقول العلماء كذلك ظهر الكعبة وسطها لا تجوز الصلاة صلاة الفريضة فيها. لان الله امرنا ان نستقبلها الذي يكون فوقها لم يستقبلها. وكذلك الذي يكون في وسطها لا يستقبلها كلها. فاذا - 01:00:10
استدبر شيئا من الكعبة لا تصح صلاته. لا بد ان تكون كلها امامه. لقول الله جل وعلا وجوهكم شطر المسجد الحرام. والمقصود الكعبة. فهذا الذي استثني من هذا من هذا العموم - 01:00:40
يعني كونها طيبة يصلي اينما كان. ولهذا قال ومسجدا. وهذا يدلنا على ان كل مكان يصلى فيه يكون مسجد ولهذا نهي ان تتخذ المقابر مساجد يعني ان يصلى فيها لانها ليست محلا للعبادة. خوفا ان تكون العبادة لغير الله جل وعلا. ولهذا قال فايما - 01:01:00
رجل ادركته الصلاة صلى حيث كان. فهذا عموم وقوله المال الامر الرابع ونصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر بين يدي يعني امامه وهذا الرعب هو الخوف ان الله يلقي الخوف في قلوب اعدائه مسيرة - 01:01:30
فيخافون منه وان كان بينهم وبينه مسيرة شهر وهذا ليس له فقط بل لامته بشرط ان يتابعوه ويطيعوه فان هذا يكون لهم اعطاهم الله جل وعلا ذلك اما اذا حصلت المخالفات فيصبح - 01:02:00
لا قيمة لهم كما جاء في السنن يوشك ان تتداعى ان تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الاكلة على القصعة. قالوا امن قلة نحن قال لا انتم كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل. تنزع من قلوبكم المهابة - 01:02:26
ويقذف فيها الوهن. قالوا وما الوهن؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت وفي حديث اخر اذا اتبعتم اذناب البقر ورظيتم بالزرع. سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه من رقابكم حتى تراجعوا دينكم. فليس للناس عز ولا هيبة الا بالدين الذي جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم - 01:02:49
اذا التزموا به واطاعوا الرسول فلهم هذا النصر الذي اعطاهم الله واعطاه الله رسولهم صلى الله عليه وسلم تخافهم الاعداء مسيرة شهر اما اذا تركوا ذلك يعني تركوا ما جاء به الرسول لا فرق بينه وبين اعدائهم. والناس ليس بينهم وبين - 01:03:18
ربهم جل وعلا صلة الا بالطاعة بطاعته. فمن اطاعه وصله ونصره. ومن اصاب فلا قيمة له لا يبالي في اي واد هلك فلهذا يقول جل وعلا قل ما يأبأ بكم ربي لولا دعاؤكم يعني لولا عبادتكم فما - 01:03:48
العبادة هي التي تجعل الانسان موصولا بربه تعالى وتقدس الامر الخامس اعطيت الشفاعة. يعني الشفاعة العامة التي تكون للخلق كلهم. والا فكل نبي له شفاعة. الانبياء لهم شفاعات وغيرهم من الملائكة ولكن المقصود بالشفاعة الكبرى - 01:04:11
التي اذا اجتمع الخلق وطال عناؤهم ووقوفهم يلهمهم الله كما في صحيح مسلم يلهمهم الله ان يطلبوا الشفاعة في رب ليأتي ربهم جل وعلا ويفصل بينهم يذهبون الى ادم فيعتذر ثم يذهبون الى نوح ويعتذر ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى - 01:04:44
ثم يأتون الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها فيقول فاذهب الى مكان معين فاخروا ساجدا لربي لا يفتح علي من الثناء والمحامد ما لا احسنه الان. ثم يقول جل وعلا ارفع رأسك واسأل تعطى واشفع تشفع - 01:05:09
وهذه شرط في الشفاعة ان لا احد يشفع حتى يقول الله له اشفع لان الشفاعة ملك لله واذا الشفاعة معناه هي ارادة رب العالمين ان

يرحم المشفوع له وان يظهر كرامة الشافع والا فالامر - 01:05:32
لله جل وعلا كله فيشفع بان يأتي رب العالمين جل وعلا ليفصل بين عباده ويريحهم من الموقف الطويل الذي طال وقوفهم فيه يبقون خمسين الف سنة وهم وقوف. اكثر من الدنيا كلها نسأل الله هذه يعني انا عظيم - 01:05:52
وهذا لا يلزم ان يكون لي احد بل المؤمنون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون لا يخافون في ذلك اليوم وان كان يوما شديد يوم عبوس فالمقصود ان هذه هي الشفاعة التي يعطيها يعني الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود الذي ذكره الله جل وعلا في - 01:06:15
سورة الاسراء قوله ومن الليل فتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا فالله سيبعثه هذا المقام المحمود ومعنى ذلك ان الاولين والاخرين يحمدونه على هذا الموقف هذا الذي اراده الله جل وعلا اكراما له - 01:06:39
ان يظهر هذه الكرامة حتى يحمده الخلق كلهم. ولهذا سمي محمدا صلوات الله وسلامه عليه. محمد المحمود الذي يحمد قال عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سمع بي من امتي او يهودي او - 01:07:03
نصراني ثم لم يؤمن بي دخل النار. هذا الحديث شبيه بحديث مسلم الذي سيأتي - 01:07:30